

## الدورة الخامسة للمؤتمر الدولي

"لغات منطقة المتوسط وثقافتها وإعلامها:  
الجنس والذوق والرائحة واللون"

23-25 أكتوبر 2018  
فاس-المغرب



الجمعية المتوسطية لتنمية الفضاءات  
الثقافية واللغوية والاقتصادية والإعلامية



L'Association Méditerranéenne pour le Développement des Espaces Culturels,  
Linguistiques, Économiques et Médias (AMDELEM)



الجامعة الأوروبية المتوسطية بفاس  
EUROMED UNIVERSITY OF FÈS  
UNIVERSITÉ EUROMED DE FÈS

يتناول المؤتمر الدولي في دورته الخامسة "لغات منطقة المتوسط وثقافتها وإعلامها" موضوع "الجنس والذوق والرائحة واللون"، علمًا أن دورات المؤتمر السابقة (2010، 2012، 2014، 2016) ركزت بشكل عام على دراسة البنيات والمعاني والتصورات وتداولها وتطورها في اللغة والخطاب والنص وكذلك في وسائل الإعلام. وبغرض متابعة دراسة هذا الحقل العلمي، تولي الدورة الخامسة هذه اهتماماً خاصاً بمفاهيم الجنس والذوق والرائحة واللون في منطقة المتوسط.

من المعروف أن هذه المفاهيم تشكل جزءاً لا يتجزأ من المفردات العامة وتنتمي إلى معجم الإدراك الحسي، لكنها أيضاً ظواهر اجتماعية وبنيات ثقافية معقدة وعلى صلة وثيقة بالسياقات الفضائية والزمانية والثقافية. سياقات تحدد هذه المفاهيم وتكسبها معانيها وتعريفاتها وتبني رموزها وقيمها وتنظم ممارستها وتحدد رهاناتها.

ملتقى الحضارات والتبادل التجاري الدولي، تشتهر منطقة المتوسط بتعدد فضاءاتها وانتماءات سكانها، وتنوع أجناسها وألوانها (الأرجوان في صور، والأزرق والأخضر في مصر، والأحمر في بومباي، والزعفران في ميكونوس وتلويين في المغرب)، وتمتاز بأريجها، وأطعمتها بتوابلها ونكهاتها، وروائحها ونباتاتها ومناخاتها. باختصار، هي منطقة ثرية بلغاتها وثقافتها ومعتقداتها وتراثها وذاكرتها وهوياتها. وهذه الخصائص المميزة لمنطقة المتوسط تجعلها قريبة من حضارات الشرق الأدنى والأقصى (شاي الصين وخزفه، وتوابل الهند.. الخ) وكذلك من حضارة إفريقيا (النحت الإفريقي وفن الزنوج ومعادن الذهب وصفائح النحاس في البينين). ما يجعل من منطقة المتوسط مهد الحضارات القديمة وملتقى الشرق والغرب والشمال والجنوب ونقطة التقاء الأصالة مع الحداثة. ولهذه الخصائص تأثير مباشر على المنتج اللغوي والاجتماعي والثقافي، على المستويين الفردي والجماعي، وتتعكس على تصورهم الجنس والذوق والرائحة واللون.

يصبو هذا الملتقى العلمي إلى الاهتمام بمعايير مفهوم الجنس، ومراحل تطوره (بكل أبعاده الدلالية لغوياً وخطابياً وأدبياً وإعلامياً وسياسياً وبشرياً...) واستجلاء تأثيره المباشر وغير المباشر على اللغة والخطاب والنص بتنوعه وتعددته. ولئن نهتم بدراسة هذا المفهوم الذي يندرج في أطر نظرية واختصاصية علمية، ذلك لأنه لا يزال يثير جدلاً ومواقف ووجهات نظر متضاربة ومتناقضة. ولهذا السبب، إضافة إلى التركيز على دراسة الجنس الاجتماعي وبغية إظهار دلالات هذا المفهوم، تولي هذه الدورة اهتماماً بالجنس واستخدامه في الأدب المكتوب والشفوي واللسانيات (بكل فروعها) وعلوم الإعلام والتواصل وعلم الآثار والفنون.. الخ.

يدعو هذا المؤتمر الباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية (اللسانيات والآداب والآثار والتاريخ والفنون والاجتماع وعلم النفس والإعلام والتواصل، الخ) إلى تقديم ومناقشة أعمالهم التي لم يسبق نشرها في هذه المجالات.

#### محاور المؤتمر:

- دراسة إشكالية علاقة سكان المتوسط والمناطق المجاورة لهم (طريق الحرير والتوابل: خاصة إيران والهند والصين) بالجنس والذوق والرائحة واللون من خلال دراسة الأعمال والمصادر الخطابية والنصية والتاريخية والتراثية.
  - صياغة "قواعد" هذه المفاهيم ونماذجها بإبراز ما هو مشترك، لغوياً، بين هذه المناطق وما هو خاص لكل منها.
  - دراسة طرق تعبير لغات المتوسط عن هذه المواضيع وكيفية وصفها.
  - دراسة التعبير الإعلامي والرقمي والفني للجنس والذوق والرائحة واللون.
- من المهم جداً أن تتم دراسة هذه المفاهيم من خلال ربطها بالممارسات الاجتماعية واللغوية والأدبية والفنية والإعلامية لتعكس صورة منطقة المتوسط كفضاء عيش مشترك ومختلط ومتنوع وثري ثقافياً. ويتيح هذا الملتقى العلمي الفرصة لمساءلة مفهوم الثقافة المابينية والهوياتية وعلاقتها بالجنس والذوق والرائحة واللون.

## المحاضرات الافتتاحية:

أ.د. جان كلود أنسكومبر (Jean-Claude Anscombe) مركز البحوث العلمية، فرنسا  
أ.د. محمد مطالسي، الجامعة الأورومتوسطية، فاس، المغرب  
أ.د. أهيف سنو، جامعة القديس يوسف، لبنان

## كيفية المشاركة:

الرجاء إرسال ملخص بحث (مكتوب بلغات المؤتمر: الفرنسية أو العربية أو الإنكليزية) يتراوح بين 350-500 كلمة، وسيرة ذاتية، قبل 15 مارس 2018 على البريد الإلكتروني التالي:  
[abdenbilachkar@yahoo.fr](mailto:abdenbilachkar@yahoo.fr)

تواريخ مهمة: 25 مارس 2018 = آخر موعد لإرسال ملخصات الأبحاث  
30 مايو أيار 2018 = جواب اللجنة العلمية بقبول أو رفض المشاركة في المؤتمر  
30 ماي أيار 2018 = بداية التسجيل ودفع رسوم المؤتمر (ستحدد لاحقاً)  
30 يونيو حزيران 2018 = إرسال البحوث للتقييم  
30 يوليو تموز 2018 = جواب اللجنة العلمية  
25 غشت آب 2018 = إرسال البحث في صيغته النهائية بعد التصحيح  
23 أكتوبر تشرين الأول 2013 = بداية أعمال المؤتمر

## تعليمات كتابة الأبحاث:

- يكتب البحث بخط التايمز 12.
- تُوثق الهوامش في آخر البحث.
- تلحق البحث قائمة بالمصادر والمراجع الواردة فعلاً في متن البحث.
- ألا يتجاوز البحث 25000 حرف (12 صفحة) عدا الملاحق إن وجدت.
- تقبل الأبحاث باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية.
- يرفق البحث بنبذة ذاتية عن الباحث وعن عنوانه وأرقام هواتفه
- تكون جميع المراسلات باسم رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر على البريد الإلكتروني:

[abdenbilachkar@yahoo.fr](mailto:abdenbilachkar@yahoo.fr)

## رسوم المؤتمر:

تغطي رسوم المؤتمر نفقات المشاركة والحضور والضيافة (الإقامة والطعام) خلال مدة انعقاد المؤتمر (أربع ليالٍ انطلاقاً من مساء 22 أكتوبر 2018 إلى صباح 26 أكتوبر 2018).

## اللجنة المنظمة:

أ.د. عبد النبي الأشقر، جامعة مونيبيليه، فرنسا  
أ.د. سلام دياب، جامعة غرونوبل، فرنسا  
د. رحمة بربارة، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب  
أ.د. محمد مطالسي حبري، الجامعة الأورومتوسطية بفاس، المغرب  
أ.د. لورانس دنوز، جامعة نانسي، فرنسا  
أ.د. جورج كليبير، جامعة استراسبورغ، فرنسا  
د. عزيز أولمدن، الجمعية المتوسطية لتنمية الفضاءات الثقافية واللغوية والاقتصادية والإعلامية، أكادير، المغرب.

برعاية المعهد الفرنسي في مدينة فاس، المغرب.

## اللجنة العلمية:

- ABLALI Driss (Université de Lorraine, France),
- ACHARD-BAYLE Guy (Université de Lorraine, France)
- ALEM-SAGNES Nathalie (Université Montpellier3, France)
- ANSCOMBRE Jean-Claude (CNRS-LDI, France)
- BARBARA Rahma (Université Sidi Mohamed Ben Abdellah, Fès, Maroc)
- BENDAHAN Mohamed (Université Mohamed V- Rabat, Maroc)
- BELYAZID Samira (Université de Moncton, Canada),
- BENMILOUD Karim (Université Montpellier3, France)
- BERNSTEIN Marc ( Michigan State University, USA)
- BOEGLIN Michel (Université Montpellier3, France)
- BOUHADIBA Farouk (Université Essensa-Oran, Algérie),
- CARMINATI Miryam (Université Montpellier3, France)
- CHALHOUB Nicole (Université du Saint-Esprit, Kaslik, Liban)
- CHASTAGNER Claude (Université Montpellier3, France)
- DAINOTTO Roberto (Duke University,USA)
- DENOOZ Laurence (Université de Lorraine, France),
- DIAB DURANTON Salam (Université Grenoble Alpes, France)
- DICHY Joseph (Université Lyon II, France)
- EL AYACHI Souad (Université Sidi Mohamed Ben Abdellah, Fès, Maroc)
- FABRE Guilhem (Université Montpellier3, France)
- GONZALEZ-RAYMOND Anita (Université Montpellier3, France)
- HASSALA Khadija (Université Sidi Mohamed Ben Abdellah, Fès, Maroc)
- HIFIED Ali (Université Sidi Mohamed Ben Abdellah, Fès, Maroc)
- JUDE Véronique (Université Grenoble Alpes, France)
- KLEIBER Georges (Université de Strasbourg, LILPA/Scolia, France)
- KOTOB Hayssam (Université Libanaise, Liban),
- LACHKAR Abdenbi (Université Montpellier3, France)
- MADINI Mongi (Université Franche-Comté, France)
- MERGER Marie-France (Université de Pise, Italie)
- MOSCOSO Garcia Fransisco (Université Autonome de Madrid, Espagne)
- OZTIN PASSERAT Duygu (Université Dokuz Eylül, Izmir-Turquie),
- PAOLI Bruno (Université Lyon 2, France)
- SINI Lorella (Université de Pise, Italie),
- STEUCKARDT Agnès (Université Montpellier3, France)
- TAOUFIQ Khalid (Université Sidi Mohamed Ben Abdellah, Fès, Maroc)
- TAZI Chakib (Université EuroMed, Fès, Maroc)
- ZDAA Abdellah (Université Sidi Mohamed Ben Abdellah, Fès, Maroc)
- ZOUACHE Abbès (CEFAS, Koweït et CIHAM-UMR 5648, Lyon, France)
- ZOUOGBO Jean-Philippe (Université Paris 7, France)